

Distr.
GENERAL

DP/FPA/1997/8

3 March 1997

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ١٩٩٧

٢٣-١٢ أيار/مايو ١٩٩٧، نيويورك

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

استراتيجية الصندوق للإعلام والاتصال

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - وضع استراتيجية للإعلام والاتصال
٥	ثالثا - تنفيذ الاستراتيجية
٦	ألف - الأنشطة على الصعيد الوطني
٧	باء - الأنشطة الدولية والإقليمية
٨	جيم - اللغات
٨	دال - الرصد والتقييم
٩	هاء - الإعلام والاتصال: الأهداف والاستراتيجيات
١٢	واو - استعراض الاستراتيجيات وأعمال المتابعة
١٢	رابعا - العناصر اللازمة لاتخاذ القرارات
١٤	<u>المرفق ١: خلفية تاريخية ومعلومات أساسية</u>
١٤	أنشطة الإعلام والاتصال الدولية
١٦	أنشطة الإعلام والاتصال على الصعيد الدولي

المحتويات (تابع)الصفحة

١٨ المنشورات التقنية ومنشورات المشاريع الميدانية	<u>المرفق ٢:</u>
١٨ المنشورات التقنية المنتجة بمقر الصندوق	
١٨ منشورات المشاريع القطرية	
١٩ منشورات المشاريع العالمية والمنشورات الإقليمية	
٢٠ الخلفية التشريعية	<u>المرفق ٣:</u>
٢٠ ولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٧٣	
٢٠ إعلان امستردام لعام ١٩٨٩	
٢٠ مقرر مجلس الإدارة، ١٩٩٠	
٢٠ قرار الجمعية العامة، ١٩٩٠	
٢٠ مقرر مجلس الإدارة، ١٩٩١	
٢١ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ١٩٩٤	
٢١ الدعوة كمجال برنامجي رئيسي، ١٩٩٥	

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير استجابة لمقرر المجلس التنفيذي ١٨/٩٦ الذي طلب إلى المديرية التنفيذية أن تقوم، بهدف تعزيز منشورات الصندوق، بالمضي في وضع سياسة واستراتيجية في مجال الاتصال والإعلام، في سياق الدور الذي يضطلع به الصندوق في مجال الدعوة. كما يُشجع المقرر المديرية التنفيذية على إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات برنامج منشورات الصندوق لدعم الجهود المبذولة في مجال أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال على الصعيدين الوطني والمحلي. وعلى هذا سيركز هذا التقرير على دور الصندوق في الدعوة على الصعيدين الدولي والإقليمي ولكنه سيشدد على الصلات في استراتيجيات نشر دعوة الصندوق بين الأنشطة على جميع الصعد.

٢ - وكما طلب أيضا في المقرر ١٨/٩٦ أعدت الاستراتيجية المُبيّنة في هذا التقرير بالتشاور مع الأعضاء والمراقبين في المجلس التنفيذي وكذلك مع منظمات غير حكومية منتقاة، نشطة في ميدان السكان. كما استفاد التقرير من التشاور الداخلي الواسع النطاق بين مختلف الشُعَب في مقر الصندوق ومع المكاتب القطرية للصندوق.

ثانيا - وضع استراتيجية للإعلام والاتصال

٣ - فتح المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في القاهرة، مصر، في عام ١٩٩٤ آفاقا جديدة بوضعه مجموعة مبادئ إلى جانب أهداف ومقاصد يمكن تحقيقها، وذلك بغية توجيه الأنشطة في ميدان السكان والتنمية. وشدد برنامج عمل المؤتمر على الدور الحيوي لأنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال في بلوغ أهداف ومقاصد المؤتمر وفي تمهيد الطريق لتغيير المواقف والسلوك (المقرتان ١١-١١ و ١٢-١١). وفي أعقاب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، قرر المجلس التنفيذي للصندوق أن تكون الدعوة أحد المجالات البرنامجية الأساسية الثلاثة للصندوق، إلى جانب الصحة الإنجابية بما فيها تنظيم الأسرة والصحة الجنسية والاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية (المقرر ١٥/٩٥). وتتمثل استراتيجية الصندوق للإعلام والاتصال، كجزء من دوره الكلي في الدعوة، في كفالة فهم وتقبل المبادئ والأهداف والمقاصد التي حددها المؤتمر بوصفها التزاما، ومن ثم المساعدة على تحويلها إلى واقع عملي على الصعد الوطني والإقليمي والدولي.

٤ - وعلى وجه التحديد فإن أهداف أنشطة الصندوق للإعلام والاتصال هي:

• على جميع الصعد:

(أ) إذكاء الوعي والفهم لدور السكان ولأهميتهم في عملية التنمية، وكسب التأييد لأنشطة الصندوق؛

(ب) كسب التأييد لأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛

(ج) تعبئة الموارد على أساس توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في القاهرة (انظر الفقرة ١٣-١٥ من برنامج العمل)؛

• وعلى الصعيد القطري، يُضاف إلى ذلك:

(د) بناء القدرات الوطنية في مجال الإعلام والاتصال فيما يتعلق بالسكان من أجل استراتيجيات الصحة الإنجابية والسكان والتنمية.

وتتفق هذه الأهداف مع أهداف ومقاصد صندوق الأمم المتحدة للسكان المبيّنة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٧٦٣ (د - ٥٤) في عام ١٩٧٣ وأكدها المجلس مجدداً في القرار ٧/١٩٨٦ كما أكدت الجمعية العامة في القرار ٣/٤٩ (انظر المرفق ٣ للاطلاع على الخلفية التشريعية).

٥ - وأما جهود الصندوق في مجال الدعوة على جميع الصُّعد فهي تقوم الآن على أساس المفهوم المتكامل للسكان والتنمية الذي اعتمدته المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتسعى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي توجه عمل الصندوق في مجالاته البرنامجية الأساسية. وتتفاوت الأهداف والجماهير والأنشطة بتفاوت هذه الأهداف. فالمقصود بالأنشطة على الصعيدين الدولي والإقليمي هو تعزيز وتكملة الأنشطة الوطنية بغية الاستفادة من أوجه التآزر المحتملة.

٦ - وتتضمن استراتيجية الصندوق للإعلام والاتصال تعزيز القدرة المؤسسية للصندوق على عرض رسالته بفعالية على الصعيدين القطري والدولي. وهذا يتطلب، فيما يتطلب، تدريب الموظفين من مختلف المستويات على الدعوة من حيث عرضها ومادتها. وسينصب التركيز في هذا التدريب على أهمية رصد وقياس فعالية الجهود المبذولة في مجال الاتصال.

٧ - وقد صُممت استراتيجية الصندوق بحيث تُساعد على بلوغ أهداف ومقاصد معينة على الصُّعد المختلفة. وعلى سبيل المثال تتمثل الاستراتيجية على الصعيدين الدولي والإقليمي في تذكير الحكومات والمؤسسات الشريكة، غير الحكومية والحكومية الدولية، على السواء، بدورها في تشكيل أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المتفق عليها، بحيث تتفق وأوضاعها الخاصة، ويشمل ذلك الأهداف المتعلقة بالجنسين بالقطاعين الاجتماعي والصحي، وتأمين التزامها بالوفاء بهذه الأهداف. ومما له أهمية خاصة على الصعيدين الدولي والإقليمي تعبئة الموارد عن طريق تكوين مناصرين بين الحكومات والبرلمانات وعامة الجمهور. وسيُسبر الصندوق مختلف سبل الدعم من القطاع الخاص، بما في ذلك مثل الترتيبات المبتكرة مع الشركات والالتماسات البريدية المباشرة وغيرها. وعلى مستوى بلدان البرامج ترمي استراتيجية الصندوق إلى الدعوة إلى جدول الأعمال المتفق عليه دولياً الخاص بالسكان والتنمية؛ ومساعدة البلدان على وضع

العناصر البرنامجية موضع التنفيذ على أساس أهداف المؤتمر؛ وضمان الالتزام بتخصيص الموارد الوطنية لهذا الغرض؛ وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية، وبين الحكومات والمجتمعات المدنية. وفوق هذا سيدعم الصندوق في البرامج القطرية والأهداف الوطنية المتعلقة بأنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال، بقصد بناء القدرات الوطنية في مجال هذه الأنشطة.

٨ - وسوف تستخدم جميع أشكال الاتصال في تنفيذ هذه الاستراتيجية ولن يدخر جهد في سبيل انتقاء أكثر وسائل الإعلام ملائمة لتلك الرسالة. وسيستند تصميم الرسالة ومضمونها إلى البحث الجاد عن البيانات وجمعها وتحليلها. وسوف تنتقى الأدوات وفقا للجمهور والرسالة. ولتعزيز الأنشطة التي يدعمها الصندوق سيجري البحث عن الشركاء من بين الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام وقادة الرأي كالمعلمين والزعماء الدينيين. وستمثل مؤشرات نجاح الاستراتيجية في تحسين تفهم قضايا السكان والتنمية؛ وتحسين الصحة الإنجابية، ويشمل ذلك زيادة معدلات استعمال موانع الحمل؛ ودلائل تمكين الأفراد وفق ما يظهر في تحسين آفاق تعليم المرأة وتوفير الفرص الاقتصادية لها؛ والتحرك نحو المساواة بين الجنسين؛ ورفع مستويات الأنشطة التشريعية والبرلمانية؛ وزيادة الموارد التي تُكرس للسكان والصحة الإنجابية؛ وارتفاع مستويات الأنشطة التي تضطلع بها الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية (ولا سيما الجماعات النسائية).

ثالثا - تنفيذ الاستراتيجية

٩ - إن الأساس الذي تقوم عليه دعوة الصندوق في البلدان التي تنفذ فيها البرامج وعلى المستوى الدولي هو تنفيذ برنامج شامل قوي وفعال. وتصمم أنشطة الدعوة في بلدان البرامج وتنفذ على الصعيد الوطني وفقا لأولويات السلطات الوطنية وبموافقتها. وهي تُشكل جزءا من الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية. ويُعد مقر الصندوق في نيويورك الأنشطة على الصعيد الدولي والإقليمي وينفذها. والمقصود من الأنشطة على الصعد المختلفة أن يعزز ويكمل بعضها البعض.

١٠ - ولهذه الأنشطة مجموعة متنوعة من الجماهير من أهمها صُنَّاع السياسة والبرلمانيون وقادة الرأي، بمن فيهم الزعماء السياسيون والدينيون؛ والمنظمات غير الحكومية بما فيها، بوجه خاص، منظمات الشباب والمنظمات النسائية؛ والقائمون بالاتصال والمربون في الأوساط الرسمية وغير الرسمية؛ ووسائل الإعلام وعامة الجمهور. ويمثل كل من هذه الجماهير مجموعة من المناصرين بشكل أو آخر. فلبعضها دور مباشر في رسم وتنفيذ السياسات المتعلقة بالسكان والتنمية؛ وبعضها الآخر مسؤول عن ترجمة السياسات إلى أنشطة محددة. وبعضها يؤدي دورا أكثر براعة من غيره. وتؤثر هذه الجماهير على السياسات أحيانا بصورة فاعلة كما في حالة وسائل الإعلام وأحيانا على هيئة رد فعل كما في حالة الجماهير في أحيان كثيرة.

١١ - وفي نهاية المطاف، تتمثل أهم جماعة في الأزواج والأفراد الذين تُشكل قراراتهم نتائج السياسة السكانية. أما المربون ورجال الإعلام فهم الذين يُشكلون المناقشات العامة؛ والمنظمات غير الحكومية هي الداعيات لمصلحة عضويتها؛ والزعماء الدينيون والسياسيون هم الذين يحددون البارامترات الأخلاقية والسياسية؛ بينما يبحث صُناع السياسة في النواتج العريضة ويخصصون الموارد. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع هذه الجماعات كلها على جميع الصُعد وتصمم أنشطة الصندوق في مجال الإعلام والاتصال بحيث تصل إلى كل منها بأقصى قدر ممكن من الفعالية.

١٢ - وسيستخدم الصندوق كل الوسائل التقليدية والمبتكرة لتنفيذ الاستراتيجية. وسيواصل الاستفادة من النهج التقليدية من قبيل توزيع مواد الإعلام عن طريق الحكومات والبرلمانات وقنوات المنظمات غير الحكومية والمؤتمرات الصحفية، وعروض أشرطة الفيديو في التلفزيون والنشرات الإخبارية بأشرطة الفيديو وعن طريق نشر بيانات المديرية التنفيذية وغيرها من كبار الموظفين. وستشمل النهج الأخرى الأكثر ابتكارية أنشطة مشتركة مع الشركاء الإنمائيين الذين لديهم أهداف وأنشطة مماثلة لأهداف الصندوق وأنشطته، ومن ذلك مثلاً المنظمات الدولية والوطنية والمنظمات غير الحكومية المحلية التي تُعالج قضايا السكان واهتمامات النساء والشباب. وسوف تشمل هذه النهج على المنشورات المشتركة والحملات الخاصة واستطلاعات الرأي وما يتصل بذلك من أنشطة.

١٣ - ويعتزم الصندوق أيضاً زيادة الاستفادة من رسل "الخير" الخاصين، معتمداً على الخبرات الإيجابية المكتسبة في الماضي في هذا المجال. وكان اثنان من السفراء الخاصين مفيدتين بوجه خاص خلال عملية المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ويعمل الصندوق حالياً، بالتعاون الوثيق مع سفير خاص يعاون في الإعلان والترويج لتأييد قضايا السكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان في أحد البلدان المانحة الرئيسية. غير أن من الجدير بالذكر أن الكثير من هذه النهج المبتكرة للدعوة، كالسفراء الخاصين والحملات الكبيرة يمكن أن يكون مكلفاً وكثيف العمالة على السواء.

ألف - الأنشطة على الصعيد الوطني

١٤ - سيقوم الصندوق على الصعيد الوطني بدعم الاستراتيجيات الوطنية للإعلام والاتصال بغية تعبئة الدعم بين جميع قطاعات المجتمع لبرامج السكان الوطنية ومكوناتها بما في ذلك بوجه خاص الصحة الإنجابية وأنشطة السكان والتنمية وشواغل الجنسين. والهدف في كل بلد تُنفذ فيه البرامج هو بلوغ التفهم الصحيح لقضايا السكان والتنمية، ولا سيما الصحة الإنجابية التي تشمل تنظيم الأسرة والصحة الجنسية بما يتفق والأهداف الوطنية ومقاصد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. والهدف على مستوى السياسة هو شحذ الإرادة السياسية اللازمة لضمان إيلاء أولوية عالية في وضع السياسات للسكان وما يتصل بهم من قضايا صحية، مع تخصيص الموارد الكافية لمعالجة هذه القضايا؛ والهدف على الصعيد التشغيلي هو ضمان تقبل الجماهير لأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتأييدهم لها.

١٥ - وتتولى السلطات الوطنية تطوير أنشطة الإعلام والاتصال التي يدعمها الصندوق كجزء من برامجها الوطنية الشاملة المتعلقة بالسكان والتنمية. وتصمم هذه الأنشطة كجزء أساسي من كل برنامج قطري للصندوق في سياق ظروف كل بلد وأولوياته بحيث تلبى احتياجاته المحددة المُعبَّر عنها في السياسة الوطنية. وتراعي هذه الأنشطة القيم الثقافية والحساسيات وتنتج بلغات وأشكال تلائم الاستخدام المحلي. واستجابة للأولويات الوطنية، يقوم الصندوق بصورة نمطية، بدعم جزء صغير ولكنه هام من الأنشطة الوطنية، فيوفر لها الخبرات والمعدات وخدمات التدريب بناءً على طلبها.

١٦ - وعلى الصعيد الوطني تقوم بتنفيذ الأنشطة التي يدعمها الصندوق مجموعة متنوعة من الوكالات التنفيذية تشمل المنظمات الحكومية والوكالات الشريكة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والهيئات الحكومية الدولية. ويعمل ممثلو صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون الوثيق مع السلطات الوطنية في تكييف ودمج المواد والمنتجات التي يوفرها مقر الصندوق في الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الوطني. كما أنهم يوفرّون التغذية المرتدة بشأن تأثير وفعالية هذه المواد والمنتجات ويقترحون التعديلات والتحسينات التي يمكن أن تدخل عليها.

باء - الأنشطة الدولية والإقليمية

١٧ - ينبغي أن تكون المواد والأنشطة التي يَعدّها مقر الصندوق في مجال الإعلام والاتصال قادرة على العمل إلى جانب المبادرات الوطنية والإقليمية والمواد المنتجة محلياً من أجل الجماهير المتنوعة. ولكن نظراً لأن الصندوق ليس لديه في مقر الصندوق إلا عدد قليل من الموظفين وإمكانيات محدودة، وأيضاً لأن رسالاته الأساسية واحدة فإنه لا يُنتج إلا مجموعة واحدة من مواد الدعوة على الصعيد الدولي وهي تستخدم في البلدان المانحة والبلدان التي تنفذ فيها البرامج على حد سواء. ولذا من المهم بصورة خاصة ضمان أن تكون العلاقة المتبادلة بين المواد المنتجة في مقر الصندوق وتلك المنتجة كجزء من برامج قطرية أو كدعم لها مفهومة بوضوح وأن تتجلى هذه الرسائل الأساسية بشكل ملائم في أنشطة الإعلام والاتصال الوطنية.

١٨ - وتقع جماهير الصندوق في البلدان الصناعية ضمن نفس الفئة العريضة التي تقع فيها البلدان التي تُنفذ فيها البرامج، ولكن الغرض من دعوة الصندوق مختلف نوعاً ما في تلك البلدان. فبدلاً من العمل دعماً للبرامج الوطنية للسكان والتنمية أصبحت مهمة الصندوق في البلدان الصناعية تتمثل في إثارة الوعي والالتزام بقضايا السكان والتنمية وبعمل الصندوق في البلدان النامية. وعلى وجه التحديد للصندوق مهمة هي توليد الدعم والالتزام في البلدان الصناعية للأهداف المتفق عليها في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وكفالة تحقيق الأهداف المالية للمؤتمر بوجه خاص. أما شركاء الصندوق في الدعوة في البلدان الصناعية فهم الحكومات والبرلمانات والمنظمات غير الحكومية. ولا يوجد تفاضل في المواد والمنتجات المتعلقة بالدعوة للصندوق حسب البلد كما هي في البلدان التي تنفذ فيها البرامج وإنما يَكيّفها الشركاء الوطنيون للاستعمال المحلي.

جيم - اللغات

١٩ - باستثناء حالات قليلة، تتوفر منتجات الدعوة التي يصدرها الصندوق في العالم باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية. وعدد المنتجات التي تصدر باللغات الروسية والصينية والعربية في تزايد. وعلى الصعيد الوطني، يمكن ترجمة المواد العالمية إلى اللغات المحلية أو إدراجها كلياً أو جزئياً في المواد لاستخدامها محلياً.

دال - الرصد والتقييم

٢٠ - يشكل الرصد والتقييم، كما هو الحال بالنسبة لجهود الصندوق في مجال البرامج، جزءاً لا يتجزأ وهاماً من الدعم المقدم لأنشطة الاتصال. والإشارات العامة إلى فعالية أنشطة الإعلام والاتصال تحدد عن طريق رصد أمور مثل الزيادة في عدد السكان وبرامج الصحة الإنجابية؛ واتجاهات الموارد، والسكان ومؤشرات السكان والصحة الإنجابية؛ والمبادرات المتعلقة بالتشريعات والسياسات، والاعتراف في نفس الوقت بأنه ما من نشاط من هذه الأنشطة يتأثر بأنشطة الإعلام والاتصال وحدها. ورصد التقدم المحرز في مبادرات معينة يعتمد على آلية داخلية في البرامج عند مرحلة التخطيط في شكل أدوات مثل الدراسات الاستقصائية الأساسية؛ واستطلاعات الرأي؛ ورد المستخدمين (مثلاً قصاصات الصحف، وبطاقات الردود) وأدلة محددة أخرى على الاستخدام (في حالة المواد المجانية)؛ وبيانات المبيعات لمنتجات محددة مسعرة.

٢١ - ويمكن رصد الأنشطة المحدودة والمركزة على نحو أسهل من رصد المنتجات العامة أو العادية. ويمكن قياس نتائج الحلقات الدراسية أو الحلقات التدريبية، مثلاً، عن طريق عوامل مثل المشاركة، والردود خلال مسار الحدث، والتغذية المرتدة من جانب المشاركين، والدليل على حدوث تغير بعد وقوع الحدث. ويتحدد تأثير المناسبات الصحفية على ضوء عدد الصحفيين الذين يحصلون على المواد، والجهات التي تستعملها، وصحة الإبلاغ. وتقييم الأثر في تغير السلوك يتسم أيضاً بمزيد من الفعالية في ظروف محدودة، مثلاً عندما يكون الجمهور محددًا بشكل جيد ومستهدفًا بوضوح؛ وحيث تكون النتائج المنشودة قابلة للتحديد الكمي للقياس؛ وعندما يتسنى وضع بيانات عن المعالم في بداية واختتام أنشطة محددة. غير أن من المهم ملاحظة أن أكثر برامج الدعوة والإعلام فعالية تستخدم في هذا الصدد مجموعة من الأنشطة في أشكال مختلفة ترمي إلى أن تكمل وتعزز بعضها البعض، فضلاً عن أنشطة ذات صلة يضطلع بها شركاء آخرون في التنمية. وعليه، يصعب عزو النجاح إلى أي نشاط بعينه أو الإشارة بشيء من الدقة إلى النشاط أو مجموعة الأنشطة التي أدت إلى نتيجة بعينها.

٢٢ - إن أدوات رصد أثر الدعوة الدولية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في وسائط محددة مثل الصحف/المجلات، وشبكة الإنترنت، والتليفزيون/الإذاعة أصبحت أكثر تعقيداً وازدادت فعاليتها في تحديد الجمهور الذي تصل إليه هذه الحملات والرسالة التي تحملها، وإن كانت هذه الأدوات لا تستطيع تحديد أثر

هذه الحملات، لا سيما في مجال تغيير المواقف أو السلوك. فجمهور معظم منشورات صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنتجات وسائط الإعلام، وغير ذلك من الأنشطة على الصعيد الدولي واسع ويشمل عدة فئات من الجماهير؛ والرسائل التي تنقلها متنوعة أيضا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجماهير التي يتم الاتصال بها خاضعة لكثير من التأثيرات الأخرى. وحتى إذا كان بالإمكان إحداث تغيير في المواقف أو السلوك خلال فترة زمنية معينة، يصعب عزو هذا التغيير إلى تأثير معين. وتميل أنشطة الدعوة التي يضطلع بها الصندوق إلى أن تكون متواصلة وغير مقصورة على فترة زمنية معينة بدقة، مما يضيف عاملا معقدا آخر. وسيكون من استراتيجية الصندوق في مجال الإعلام والاتصال استغلال التقدم التقني كجزء من رصدها وتقييمها، لاستحداث أساليب محسنة لرصد التغيير في المواقف والسلوك في الجماهير التي يستهدفها الصندوق، وإلى القيام إلى أقصى حد ممكن بتقييم فعالية الدعوة التي يضطلع بها الصندوق في هذا الصدد.

هاء - الإعلام والاتصال: الأهداف والاستراتيجيات

٢٣ - انطلاقا من هذه الخلفية، تتضمن، مثلا، الأهداف والاستراتيجيات وما يقابلها من منتجات وأنشطة ما يلي:

الهدف	المنتجات والأنشطة
ألف - ١ - ازدياد الوعي بدور السكان وصلتهم بعملية التنمية (الجماهير: صناع القرار في المنظمات الدولية والحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية؛ ومجتمعات السكان؛ وقادة الرأي بما في ذلك وسائط الإعلام والمربون والزعماء الدينيون)؛	الاستراتيجيات الدولية - ورقات استشارة؛ وتقارير تقنية؛ ومنشورات خاصة، والوسائط السمعية - البصرية، وأشرطة الفيديو؛ والاتصال بوسائط الإعلام؛ واجتماعات وتقارير تحضيرية ومتعلقة بالمتابعة؛ وزيارات واجتماعات الجهات المانحة؛
الاستراتيجيات	البرامج القطرية - نشر نتائج الأبحاث ونتائج جمع البيانات وتحليلها؛ والحلقات الدراسية والاجتماعات؛ والجلسات الإعلامية والنهج الشخصية؛ والاتصال بوسائط الإعلام؛ والتعاون مع الشركاء مثل المنظمات غير الحكومية المحلية؛
الاستراتيجيات الدولية والإقليمية - توعية صناع القرار في الوكالات المتعددة الأطراف؛ والاتصال بالمجتمع الدولي عن طريق آليات الحوار والمشاورة (المؤتمرات الدولية؛ ومبادرات مثل توفير التعليم للجميع، والدعوة إلى الأمومة المأمونة)؛ وبث الدعوة لدى صناع القرار في الحكومات والمنظمات غير الحكومية؛	البرامج القطرية - توعية صناع القرار ومخططي التنمية، ومقرري السياسة؛ وتعزيز وتشجيع آليات التنسيق بين الإدارات؛ وإشراك المنظمات الحكومية والمجتمع المدني في السكان والتنمية؛

الهدف

ألف - ٢ - تشجيع مزيد من التوعية والتفاهم والدعم بشأن أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان (الجماهير صناع القرار، ومجتمع المنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، والرأي العام)؛

الاستراتيجيات

الاستراتيجيات الدولية - تحقيق المصادقية والمحافظة عليها لا سيما في البلدان المانحة بالاستناد إلى فعالية البرامج؛ وبث الدعوى لدى صناع القرار، والبرلمانيين، وقادة الرأي والمنظمات غير الحكومية وأوساط الإعلام والجمهور؛

البرامج القطرية - تحديد فعالية البرامج؛ وتوعية مقرري السياسة الحكوميين واكتساب دعمهم؛ وإنشاء قيادة فيما بين المجموعات المانحة على الصعيد القطري؛ والارتباطات الدعائية الدولية عن طريق المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام؛

الهدف

باء - زيادة الدعم المقدم لأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (الجماهير: نفس الجماهير الواردة في الهدف ألف أعلاه، مع التأكيد على قادة الرأي بما في ذلك وسائل الإعلام، والمربون، والزعماء الدينيون، والمجتمع السكاني، وقادة وأعضاء المنظمات غير الحكومية؛ وفي نهاية المطاف عامة الجمهور)؛

الاستراتيجيات

على جميع المستويات - تعبئة الرأي العام، وإثبات فعالية البرامج السكانية والإنمائية وتصحيح سوء الفهم؛ وتوعية مقرري السياسة الحكومية والبرلمانيين، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل

المنتجات والأنشطة

الاستراتيجيات الدولية - الدعاية؛ وترويج المنشورات والمنتجات السمعية - البصرية، وأشرطة الفيديو، والاتصال بوسائل الإعلام؛

البلدان التي تنفذ فيها البرامج - اجتماعات بالجهات المانحة والمجموعات المانحة؛ وإقامة حلقات تدريبية للمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام؛ وتنظيم مؤتمرات ومقابلات مع وسائل الإعلام؛ والتقاط صور في المناسبات؛ وكتابة مقالات والظهور في وسائل الإعلام الملائمة؛

على جميع المستويات - منشورات صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ إنتاج أشرطة الفيديو؛ والإنتاج المشترك في الإذاعة والتلفزيون؛ والمؤتمرات الصحفية والنشرات الصحفية؛ والمقالات والتحقيقات

المنتجات والأنشطة

المخصصة للموضوع؛ والمقابلات؛ وتشجيع المجموعات التي تقوم بالدعوة؛ وتعزيز الاتصال بالفئات المهمة بالمسائل السكانية؛ وإقامة علاقات مع المنظمات غير الحكومية المعنية والقطاع الخاص؛ وبناء شبكات فيما بين مقرري السياسة وقادة الرأي؛ وتقديم المساعدة إلى السلطات الوطنية لإعداد المطبوعات والأنشطة المذكور أعلاه لاستخدامها على الصعيد الوطني، بدعم تقني وبمشورة تقنية يقدمها الممثلون القطريون وأفرقة الدعم القطري التابعون للصندوق، واستخدام مطبوعات الصندوق، حسب الاقتضاء؛

الهدف

الإعلام والجمهور المهتم بالمسائل السكانية واكتساب دعمهم، الاستجابة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. والهدف هو رفع السكان إلى مستوى جدول الأعمال الإنمائي لتعزيز إحداث التغيير اللازم في السياسات المحلية والدولية؛

الهدف

جيم - تعبئة الموارد لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (الجماهير: الحكومات، وصناع القرار في المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، والبرلمانيون، والمجتمع السكاني؛ وموظفو برامج المنظمات غير الحكومية)؛

الاستراتيجيات

الاستراتيجيات الدولية - إيجاد وتعزيز التوعية بدور الصندوق في الترويج لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ وتحقيق المصادقية والمحافظة عليها، بالاستناد إلى فعالية البرامج لدى صانعي القرارات، والبرلمانيين، وقادة الرأي، ووسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية؛

الاستراتيجيات الدولية - التقارير والدراسات التقنية؛ وتقارير التقييم؛ وتقارير رصد البرامج؛ والمنشورات المتعلقة بالموارد والبرامج؛ ولمحات قطرية؛ وعروض سمعية بصرية للمجموعات الزائرة والجهات المانحة الزائرة؛

البلدان التي تنفذ فيها البرامج - مطبوعات وأنشطة معدة على الصعيد الوطني، بدعم تقني ومشورة تقنية من الممثلين القطريين وأفرقة الدعم التقني التابعين للصندوق واستخدام مواد الصندوق، حسب الاقتضاء؛

البلدان التي تنفذ فيها البرامج - تحقيق فعالية البرامج؛ وإنشاء قيادة فيما بين المجموعات المانحة على الصعيد القطري؛ وروابط بالدعوة الدولية عن طريق المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام؛ وتعبئة صناع القرار لوضع البرامج؛ وزيادة الموارد من أجل السكان؛ وتحقيق

المنتجات والأنشطةالهدف

مصادقية الصندوق والمحافظة عليها بالاستناد إلى
فعالية البرامج، لتشجيع الجهات المانحة على
الاستجابة؛

الهدف

دال - بناء القدرة الوطنية في البلدان النامية في
مجال الإعلام والاتصال بشأن السكان (الجماهير):
الحكومات وصناع القرار على صعيد الحكومة
والمنظمات غير الحكومية، وقادة الرأي وعامة
الجمهور؛

الاستراتيجيات

الاستراتيجيات الوطنية - المساعدة على بناء
القدرة الوطنية كجزء من البرامج القطرية، تمشيا
مع التصورات والأولويات الوطنية.

الاستراتيجيات الوطنية - أنشطة - أنشطة تقوم بها
السلطات الوطنية بمساعدة الممثلين القطريين
للصندوق، بما في ذلك برامج التدريب الإقليمية
والقطرية؛ وبناء المؤسسات وتعزيز الإدارة؛ ومواد
ومنتجات أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال
لأغراض الصحة الإنجابية، والسكان، واستراتيجيات
التنمية.

واو - استعراض الاستراتيجيات وأعمال المتابعة

٢٤ - يعتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان استعراض استراتيجيته العامة كل أربع سنوات من أجل تقييم
أثرها ومعرفة ما نجح وما لم ينجح. وستمكن الاستعراضات أيضا الصندوق من الاستفادة من الدروس
المستفادة من أجل إجراء التعديلات اللازمة في استراتيجيته المتعلقة بالإعلام والاتصال. وسيقدم الصندوق
تقريراً عن نتائج واستنتاجات هذه الاستعراضات إلى المجلس التنفيذي.

رابعاً - العناصر اللازمة لاتخاذ القرارات

٢٥ - ربما يرغب المجلس التنفيذي في أن:

١ - يحيط علماً بالتقرير باستراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلقة بالإعلام والاتصال (DP/FPA/1997/8) وبالتعليقات التي أبداهها المجلس التنفيذي بشأنها؛

٢ - يؤيد الهدف العام لاستراتيجية الصندوق المتعلقة بالإعلام والاتصال، والتي ترمي إلى تعزيز مبادئ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأهدافه وغاياته، والمساعدة على تحويل هذه المبادئ والأهداف والغايات إلى واقع عملي على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية؛

٣ - يؤيد كذلك الأهداف المحددة والاستراتيجيات المقابلة لأنشطة الإعلام والاتصال التي يضطلع بها الصندوق على النحو الوارد في الفقرتين ٤ و ٢٢ من التقرير؛

٤ - يسلم بأن الرصد والتقييم جزءان لا يتجزآن وهما من أنشطة الإعلام والاتصال، ويعترف في الوقت نفسه بصعوبة القيام، من الناحية المنهجية والتشغيلية، بقياس أثر هذه الأنشطة وفعاليتها؛

٥ - يطلب إلى المديرية التنفيذية استعراض استراتيجية الصندوق المتعلقة بالإعلام والاتصال بعد أربع سنوات وتقديم تقرير عن ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠١.

المرفق ١

خلفية تاريخية ومعلومات أساسية

١ - إن لصندوق الأمم المتحدة للسكان تاريخا طويلا في أنشطة الإعلام والتوعية الرامية الى تركيز الاهتمام على قضايا السكان والتنمية.

أنشطة الإعلام والاتصال الدولية

٢ - على الرغم من أن أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال على الصعيد الوطني بدأت تقريبا بمجرد أن بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان أعماله في عام ١٩٦٩ عن طريق الاستعانة بالإعلام والاتصال لتعزيز أنشطة تعداد السكان وغيرها من أنشطة جمع البيانات، فإن الدعوة على الصعيد الدولي لم تبدأ بطريقة جادة إلا عند بدء التحضير للسنة العالمية للسكان في عام ١٩٧٤. ومهد النجاح الباهر الذي حققته السنة العالمية للسكان الى جانب الدعاية العالمية التي أحاطت المؤتمر العالمي للسكان المنعقد في السنة ذاتها السبيل لزيادة الاهتمام بقضايا السكان والتنمية. وبدأ برنامج المنشورات الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ١٩٧٣ بإصدار الرسالة الإخبارية للسنة العالمية للسكان ومجلة تنتج داخليا هي POPULI. وفي عام ١٩٧٥، تحول هذان المنشوران، على التوالي، إلى الرسالة الإخبارية الشهرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومجلة فصلية للسكان والتنمية يطلق عليها اسم POPULI، ولا تزال تنشر، وإن كان شكلها قد تغير عدة مرات، استجابة لتغير الاحتياجات.

٣ - ومنذ البداية، كانت استراتيجية الإعلام والاتصال التي اتبعتها الصندوق على الصعيد الدولي هي الترويج للقضية وليس للمنظمة. وقد صممت الدوريات التي يصدرها الصندوق والمنشورات الأخرى المنظمة والتي تصدر في مناسبات خاصة، فضلا عن المنشورات الدعائية وإنتاج البرامج المشتركة (على سبيل المثال مؤتمر عام ١٩٧٤ للمدن التي تعاني من انفجار سكاني والإنتاج التلفزيوني العالمي المشترك مع شبكة تيرنر العالمية في عام ١٩٨٧) بحيث تعرض قضايا السكان والتنمية على جمهور أوسع وليس من أجل الترويج لصندوق الأمم المتحدة للسكان كمنظمة.

٤ - وتمشيا مع هذا النهج، كان منشور الصندوق الرئيسي منذ عام ١٩٧٨ هو التقرير عن "حالة السكان في العالم" الذي يعرض كل سنة وجها مختلفا من أوجه السكان والتنمية لجمهور متنوع بشكل متزايد. وبعد أن كان التقرير يخدم على وجه القصر تقريبا جمهورا من القراء من وسائط الإعلام والمتخصصين في مجال السكان يركزون عليه لفترات قصيرة، تحول التقرير إلى المنشور الحامل لراية الصندوق وأصبح عمره المفيد أطول بوصفه وثيقة مرجعية بالنسبة لمجموعة واسعة من الجمهور المعني بقضايا السكان والتنمية. وهو المنشور الذي يستشهد به أكثر من غيره من بين منشورات الصندوق. وأصبح يستخدم بشكل واسع النطاق كأداة تعليمية ويشكل نقطة الانطلاق بالنسبة لوسائط الإعلام فيما يتعلق بالجوانب السكانية للقضايا الإنمائية في المؤتمرات الدولية على سبيل المثال، ومنها مؤتمر الموئل الثاني. وأصبح يستخدم أيضا كوسيلة

يعرض بها ممثلو صندوق الأمم المتحدة للسكان القضايا السكانية على جماهير عريضة، كل في مجال مسؤولياته.

٥ - وحقت منشورات أخرى درجة مماثلة من الاستعمالات المتعددة ولكن على نطاق أكثر محدودة، ومنها على سبيل المثال كتيب الإعلام الذي أعد من أجل وسائط الإعلام في مؤتمر القمة العالمي للأغذية المعقود في عام ١٩٩٦، والذي استخدم أيضا على الصعيد القطري لإحاطة الوفود المشتركة في مؤتمر القمة بقضايا نوع الجنس، والسكان المتصلة بالأغذية والتغذية. وترد حاليا طلبات للحصول على هذا المنشور من الأكاديميين والمنظمات النسائية وجمهور عامة القراء عن طريق صفحة الصندوق في الشبكة العالمية "Worldwide Web".

٦ - ويشكل تركيز مماثل على القضايا، وليس على المنظمة، الأساس لاشتراك الصندوق في منشورات تعدها منظمات أخرى ودعمه لهذه المنشورات، فضلا عن إنتاج البرامج المشتركة في الإذاعة والتلفزيون. فعلى الصعيد الدولي، بيّن التعاون في إصدار منشورات مثل "حقائق الحياة" (مع منظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونسيف) والاشتراك في تمويل إنتاج برامج تلفزيون مثل "جدول أعمال كوكب صغير" (مع منتج مستقل) و "أصوات من القاهرة" (مع شركة تيرنر للبث) وجود هدف مشترك لدى أجزاء مختلفة من منظومة الأمم المتحدة، مع تفادي التكرار والتداخل. وهناك تعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة في إعداد منشورات وفي إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية، وفي مناسبات خاصة من أبرزها التحضير للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وهناك اتصال يومي مع إدارة شؤون الإعلام بشأن أمور منها مثلا الاتصال بوسائط الإعلام واستفسارات الجماهير وخدمات التقييم مثل مقالات الصحف.

٧ - وإن هذه الاستراتيجية هي التي توجه أيضا مشاركة الصندوق في التعاون مع بقية مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتشجع آليات مثل لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة ودائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية التعاون على نطاق المنظومة في مجال الإعلام على الصعيد الدولي، بينما تعمل المشاورات الجارية في الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، وفرقة العمل المعنية بتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع على تعزيز العمل المشترك وتفاذي التكرار في برامج الإعلام والتعليم والاتصال على جميع الصعد.

٨ - وتشمل العلاقات التي أقيمت مع المنظمات غير الحكومية دائرة الصحافة الدولية والاتحاد الصحفي لآسيا ووكالات أنباء بلدان الجنوب التي تقوم بتدريب الصحفيين ونشر الأنباء عن قضايا السكان والتنمية. ونجحت عمليات الإنتاج المشترك مع منظمات غير حكومية مثل الاتحاد التلفزيوني للبيئة TVE في الوصول إلى جماهير عالمية وكان لها آثار متابعة هامة على المذيعين والمنتجين.

أنشطة الإعلام والاتصال على الصعيد الوطني

٩ - لصندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد الوطني، سجل زاهر أيضا في أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال. فدور صندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد الدولي، يتمثل في الدعوة للسكان والتنمية بوصفهما أولوية عالمية وفي تعبئة الموارد من أجل السكان والتنمية وإحاطة صانعي القرار وعامة الجمهور بالقضايا الناشئة. أما على الصعيدين الإقليمي والوطني، فإن دور صندوق الأمم المتحدة للسكان يتمثل في مساعدة البلدان النامية، بناء على طلبها ووفقا لأولوياتها، على تصميم أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال وتنفيذها دعما لبرامج السكان وخاصة في مجال الصحة الانجابية ومن بينها تنظيم الأسرة والصحة الجنسية، وأيضا في مجال جمع البيانات وتحليلها ونشرها.

١٠ - ويتعذر العمل الذي يؤديه الصندوق في هذه المجالات بالتعاون مع الأجزاء الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وخاصة الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. فقد ساعدت الخبرة والتجارب التي اكتسبتها هذه الهيئات في برمجة الإعلام والاتصال، في مجالات تخصصها بشكل ملموس، في عملية دمج السكان في جميع مجالات التنمية على جميع المستويات.

١١ - وتحققت فوائد جديدة بالذكر نتيجة للتعاون الوثيق بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمات غير الحكومية على جميع الصعد، وخاصة مع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال السكان والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الاتصالات ومن بينها المنظمات المهنية الإقليمية؛ والمجموعات النسائية والمجموعات الدينية. وتكمل شبكات المنظمات غير الحكومية وتعزز أنشطة الإعلام والاتصال إذ تركز على القضايا التي تروق لأعضائها. وتمكن من التغلغل إلى جماهير لا يتم الوصول إليها دائما عن طريق وسائل أخرى كما أن اتصالها الوثيق بأعضائها والجماهير المتحالفة معها يعزز من موثوقية الرسائل الموجهة المتعلقة بالسكان والتنمية. وتؤدي المنظمات غير الحكومية أيضا الوظيفة القيمة المتمثلة في نقل الرسائل من أعضائها إلى مستويي البرامج وصنع السياسات وبذلك تمكن من تكييف البرامج بحيث تتمشى مع الاحتياجات والأولويات المحلية والقطاعية. وهذه هي وظيفة تكتسب أهمية متزايدة في نموذج للتنمية يركز على البشر.

١٢ - ويقيم الصندوق أيضا اتصالات وثيقة أيضا مع أجزاء أخرى من المجتمع المدني من أبرزها القطاع الذي يستهدف الربح. ويمكن أن توجه أنشطة الإعلام والاتصال بفعالية إلى القوة العاملة، الإدارة والعمال على السواء في كل من السياقين الرسمي وغير الرسمي. وبالإضافة إلى أن مكان العمل يتيح شبكة قائمة لنقل الرسائل، فكثيرا ما يقع عليه الاختيار بسبب خصائص مثل العمر أو نوع الجنس أو مستوى التعليم أو متغيرات أخرى تتيح إمكانيات كبرى لا لنقل الرسائل فحسب بل ولتعزيزها أيضا عن طريق التكرار والمناقشة. ويمكن أيضا عن طريق التفاعل الوثيق مع الجماهير، تقييم الاستجابات وتعديل الرسائل استجابة لذلك.

١٣ - وينبغي الإشارة بشكل خاص الى الأنشطة المضطلع بها في نظامي التعليم النظامي وغير النظامي. فهما يشكلان قطاعا فرعيا له أهمية كبرى بالنسبة للإعلام والتثقيف والاتصال وبالنسبة للدعوة بصفة عامة. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان حاليا هذه الأنشطة فيما يزيد على ١٠٠ بلد. ومحاولة مسح هذه الأنشطة تتجاوز نطاق هذا التقرير. وتكفي الإشارة هنا الى بعض المجالات التي لها صلة بأنشطة الإعلام والاتصال ومنها مثلاً أنشطة اليوم العالمي للسكان؛ ومسابقة الملصقات التي ينظمها الصندوق؛ ومسابقة كتابة المقالات التي يشترك فيها الشباب والتي أجريت لأول مرة في عام ١٩٩٦.

١٤ - وقد تراكمت لدى الصندوق، بالتعاون مع شركائه، خبرة كبيرة في جميع هذه المجالات في بلدان تجتاز مراحل مختلفة من التنمية وبين جماهير على مستويات مختلفة من الوعي والتعليم والدخل والحنكة.

المرفق ٢

المنشورات التقنية ومنشورات المشاريع الميدانية

المنشورات التقنية المنتجة بمقر الصندوق

١ - تتناول الورقات التقنية التي يعدها صندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعة واسعة من القضايا ذات صلة مباشرة بالأنشطة التي يمولها الصندوق. ويستند اختيار المواضيع الى مقارنة بين الكتابات الموجودة واحتياجات المشاريع القطرية الملحوظة. ومن بين جملة مواضيع دور الإعلام والتثقيف والاتصال في تقديم خدمات تنظيم الأسرة؛ وتيسير مشاركة الرجال في تنظيم الأسرة؛ وتصميم استراتيجيات الاتصال؛ والعملية المقترحة لإعادة وضع المفاهيم فيما يتعلق بالتثقيف في مجال السكان؛ ومؤشرات لقياس مدى فعالية مشاريع التثقيف في مجال السكان؛ وتثقيف الوالدين؛ وتقارير التقييم المقارن المتعلقة بالصحة الإنجابية للمراهقين.

٢ - ورغم أن الجماهير الرئيسية تتمثل في الموظفين الميدانيين وموظفي المشاريع التابعين للصندوق فإنها تضم أيضا بعثات الأمم المتحدة لأغراض الإعلام والرصد. ويتلقى الباحثون والمؤسسات البحثية بناء على الطلب نسخا لأغراض التعليم والبحث.

٣ - ويحتفظ بسجلات لرصد النسخ الموزعة ومن بينها طلبات الحصول على نسخ إضافية. واستنادا الى التقييم الدوري للاستعمال الملحوظ في الميدان وطلبات الحصول على نسخ إضافية لأغراض التدريب/حلقات العمل وللاستخدام كمراجع فضلا عن الاستشهادات الواردة في المطبوعات التقنية الأخرى، أظهرت هذه الاستراتيجية فعاليتها وسيجري الاستمرار فيها.

منشورات المشاريع القطرية

٤ - تنتج البرامج القطرية الممولة من الصندوق مطبوعات عديدة ومواد أخرى من مواد الاتصال، مثل المواد المساعدة السمعية البصرية وذلك في إطار الأهداف البرنامجية. وهذه المواد مصممة بالاستعانة بتقنيات الاختبار المسبق والبحوث المتعلقة بالجماهير لكي تستجيب بشكل مباشر للاحتياجات القطرية المحددة ولكي تكون فعالة في كل من الأوساط الثقافية. وهي تتراوح بين مواد للدعوة ومواد للفصول المدرسية وأدلة إرشادية تتضمن تعليمات تبين "كيفية الاستعمال" يستعين بها من يتلقون خدمات الصحة الانجابية ومقدمو تلك الخدمات. ويعد هذه المنشورات موظفون حكوميون أو موظفو المنظمات غير الحكومية كجزء من المشاريع التي يمولها الصندوق.

٥ - وتتمثل سياسة الصندوق في دعم عملية تصميم وإنتاج هذه المواد محليا، بما في ذلك أداء الاختبار المسبق لها وتقييمات المتابعة لضمان تطابق هذه المواد مع الاحتياجات المحلية والفردية. وقد تتضمن مواد مصممة على الصعيد العالمي حسب الاقتضاء.

٦ - ولا يمكن القيام عن كذب برصد عالمي للكميات الضخمة من مواد التعليم والاتصال المعدة على الصعيد القطري. وبدلاً من ذلك يحفز موظفو المكاتب القطرية والمشاريع القطرية على كفالة أقصى قدر من الفعالية باتباع التقنيات المناسبة في مجال البحث والاختبار المسبق والمتابعة.

منشورات المشاريع العالمية والمنشورات الإقليمية

٧ - غالباً ما تنتج المشاريع العالمية التابعة للصندوق منشورات تقنية مفيدة لجماهير عريضة. وتتضمن هذه المنشورات دلائل للدورات التدريبية والبرامج في مجال الصحة الإنجابية، فضلاً عن الدعوة ومواد إعلامية تتعلق بمواضيع مثل الصحة الإنجابية للمراهقين والأمومة المأمونة. ويشجع مستشارو خدمات الدعم التقني واللجنة العلمية والتقنية على كتابة ورقات تقنية ذات أهمية خاصة لعمل الأفرقة وعلى تلبية الاحتياجات من المعلومات التي حددها في المشاريع القطرية.

المرفق ٣

الخلفية التشريعيةولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٧٣

١ - أشار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار ١٧٦٣ (د - ٥٤) المؤرخ ١٨ أيار/مايو ١٩٧٣ إلى أنه ينبغي لصندوق الأمم المتحدة للسكان "تعزيز الوعي في البلدان المتقدمة النمو والنامية على حد سواء بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناجمة عن مشكلات السكان الوطنية والدولية وبجوانب حقوق الإنسان المتصلة بتنظيم الأسرة وأية استراتيجية ممكنة لمعالجة تلك المشاكل وفقا لمخططات كل بلد وأولوياته". وقد تأكد هذا من جديد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧/١٩٨٦ المؤرخ ٢١ أيار/مايو ١٩٨٦ وفي مقرر مجلس الإدارة ٢٧/٩٣. وأعادت تأكيد ذلك الجمعية العامة أيضا في قرارها ٣/٤٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

إعلان امستردام لعام ١٩٨٩

٢ - في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، اعتمد "المحفل الدولي للسكان في القرن الحادي والعشرين" إعلان امستردام الذي حث صندوق الأمم المتحدة للسكان على "مواصلة تعزيز قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على تبني قضية خلق وعي دولي" بشؤون السكان. وقد أحاطت الجمعية العامة علما مع التقدير بإعلان امستردام في قرارها ٢١٠/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩.

مقرر مجلس الإدارة، ١٩٩٠

٣ - أيد مجلس الإدارة في دورته السابعة والثلاثين "الإسهام الكبير لمنشورات صندوق الأمم المتحدة للسكان وجهوده الإعلامية الأخرى لزيادة الوعي في البلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء، بقضايا السكان وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية" (المقرر ٣٥/٩٠ ألف، الفقرة ١٧).

قرار الجمعية العامة، ١٩٩٠

٤ - حثت الجمعية العامة، بعد ذلك، الصندوق في قرارها ٢١٦/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ على "مواصلة الاضطلاع بأنشطة ترمي إلى تحسين الوعي بالقضايا السكانية" (الفقرة ١٣).

مقرر مجلس الإدارة، ١٩٩١

٥ - طلب مجلس الإدارة في دورته الثامنة والثلاثين الى صندوق الأمم المتحدة للسكان "تعزيز برامج الإعلام والتثقيف التي تدعم تنظيم الأسرة" و "أن يواصل زيادة التوعية من خلال أنشطته الإعلامية في البلدان المتقدمة النمو والنامية بالقضايا المتعلقة بالسكان والتنمية" (المقرر ٣٥/٩١ ألف، الفقرة ١٤).

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ١٩٩٤

٦ - في عام ١٩٩٤ وافق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الأهداف المحددة للعشرين سنة القادمة في مجال السكان والتنمية وحدد بعبارات واضحة، في برنامج العمل، وسائل بلوغها.

الدعوة كمجال برنامجي رئيسي، ١٩٩٥

٧ - أقر المجلس التنفيذي في دورته السنوية المجالات البرنامجية الرئيسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان على النحو المحدد في الوثيقة DP/1995/25 و Corr.1، "الأولويات البرنامجية والاتجاهات المستقبلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في ضوء المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" وطلب إلى المديرية التنفيذية أن تركز المساعدة التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان على المجالات البرنامجية الرئيسية الثلاثة المتمثلة في الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية؛ واستراتيجيات السكان والتنمية؛ والدعوة (المقرر ١٥/٩٥).

— — — — —